

# استبعاد ترامب الرد العسكري ضد إيران ينعش أسهم أوروبا



الأربعاء 8 يناير 2020 م

أغلقت الأسهم الأوروبية مرتفعة اليوم الأربعاء بعد استبعاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الرد العسكري على القصف الصاروخي الإيراني ضد منشآت عسكرية أمريكية بالعراق، فجر الأربعاء.

كان هجوم طهران على قاعدتين عسكريتين أمريكيتين في العراق أثار بدأ الأمر المخاوف من حرب أوسع نطاقا في الشرق الأوسط، مما أودى بـ شارة إقبال على الأصول الآمنة وتسبب في تراجع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.6 بالمئة.

لكن المؤشر القياسي تعافى تدريجيا ليغلق مرتفعا 0.2 بالمئة مع قول إيران إنها لا تسعي لتصعيد المواجهة.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الدقائق الأخيرة من ساعات التداول الأوروبي إنه لم يقع ضحايا أمريكيون في الهجوم وإن طهران تراجعت على ما يبدي، مما رفع مؤشرات الأسهم الأمريكية إلى مستويات قياسية.

وقال إنجو شاتشل، مدير أبحاث الأسهم في كومرس بنك، "بعد رد فعل أولي سلبي للغاية على أحداث الليلة الماضية في الشرق الأوسط، يبدو أن السوق تتلقى الأمل بأن تكون الأحداث أساسا كافيا لخفض التصعيد".

وتفوق المؤشر داكس الألماني على سائر بورصات المنطقة حيث طفت التطورات الجيوسياسية الإيجابية على بيانات سابقة تظهر تراجعا مفاجئا في طلبيات التوريد الصناعية في نوفمبر تشرين الثاني.

وكان سهم إيرباص الفرنسية من أكبر الداعمين للمؤشر الإقليمي بصعوده اثنين بالمئة بعد اشتعال النيران بطاولة أوكارانية 800-737 لمنافستها الأمريكية بوينج بعد فترة وجيزة من إقلاعها في طهران، مما أودى بحياة 176 شخصا هم جميع من كانوا على متنها.

وساعدت أسهم إيرباص مؤشر قطاع السفر والترفيه ليقود مكاسب القطاعات الأوروبية بصعوده 0.7 بالمئة في المقابل هبطت أسهم سينيور وسافران وميلروز الموردين لبوينج بين 0.1 و 1.2 بالمئة.

وفي بريطانيا، تخلف مؤشر الأسهم القيادية عن نظائهما الأوروبيين، تحت وطأة خسائر أسهم عملاق الطاقة بي بي رويدل داتش شل التي هبطت اقتداء بأسعار النفط.